بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد رئيس الجمهورية في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفسطيني

سعادة السيد/.....

رئيس لجنة الحقوق غير قابلة للتصرف للشعب الفلسطيني

تحية طيبة وبعد

في البدء أجدد في رسالتي هذه مخاطبتي لسعادتكم، والتي تجئ سنوياً في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفسطيني، معرباً لشخصكم وللجنتكم الموقرة عن وافر الشكر وعظيم الامتنان على الجهد المتواصل الذي تبذلونه في اطار اختصاص هذه اللجنة الموقرة، رامين إلى تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه غير القابلة للتصرف وصولاً إلي قيام دولته المستقلة على أرضه كغيره من شعوب العالم .

انطلاقاً من علاقاتنا المتميزة بشعب فلسطين وأرضها، والتي تتداخل بحكم التاريخ واللغة والثقافة والاقليم، يزيد من رباطها العلاقات الانسانية، فقد كانت جهود السودان السياسية والدبلوماسية وما تزال، ومنذ نشأة القضية الفلسطينية ترتكز على تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقاً لاحترام الشرعية الدولية القائمة على المبادئ والقيم والمثل التي قامت عليها الأمم المتحدة ومن أجلها تعمل جميع منشأتها ومنظماتها الفرعية المنتشرة في العالم، والتي تتمثل في حل النزاعات بالوسائل السلمية وعدم الاحتكام لمنطق القوة ونبذ العنف، والتعاون مع مختلف الدول والجهات، منطلقين في ذلك من قيمنا التي لا تسمح بالوقوف على رصيف المراقبة فقط أمام مأساة الشعب الفلسطيني الإنسانية التي تقوم على انكار وابتسام أبسط الحقوق الانسانية المتعارف عليها، وهي في الحرية وتقرير المصير بقيام دولته المستقلة ذات السيادة على أرضه .

إننا وأمام هذه المأساة التي يعيشها الفلسطينيون نتيجة الاحتلال وإجراءاته التعسفية من هدم منازله وتدمير بنيته التحتية واعتقالات أبناءه التعسفية واغتيالات افراده بحجج أمنية واستخباراتية وما يترتب على ذلك من ردود أفعال، مبني على اليأس

والغبن والظلم الذي يعيشه الفلسطينيون تحت نير الاحتلال، فإن علينا أمام هذه المواقف المأسوية المتراكمة بصفة راتبة، أن نعمل جنباً إلى جنب مع كل دعاة الحق والعدل والمساواة بإنزال الشرعية الدولية لوضع حل لهذا الذي يجري على الأرض الفلسطينية، سيما وأن بين ايدينا خريطة طريق نحسبها السبيل الأوحد لتحقيق تسوية سلمية للصراع الذي تطاول أمده، لضمان حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وفي ذات الإطار فإن على اسرائيل أن تحترم بشكل كامل وتطبق قرار محكمة العدل الدولية الصادر في يوليو/ تموز 2004 بهدم الجدار العازل والذي يهدد حتماً الهدف النهائي قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

السيد الرئيس ،،

السادة أعضاء اللجنة الموقرة ،،

في الختام لا يسعني إلا أن أجدد الشكر الجزيل لحضراتكم على الجهد المبارك الرامي إلى تثبيت الحقوق الفلسطينية المشروعة، مؤكداً وقوفنا في السودان إلى جانبكم لتحقيق كل الأهداف السامية والنبيلة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد/ عمر حسن أحمد البشير

رئيس الجمهورية

الخميس 22 نوفمبر 2018م